[illegible] جناح عليهما ان يتراجعا [illegible]
[illegible] سلم من ابيك قلبي احمد [illegible]
[illegible] في الرجوع او على تاويل
[illegible] النكاح كما تقدم والاستدامة
اذا هي حال البقا والشهادة ليست بشرط في
النكاح حال البقا بالاتفاق فكانت كالتي في
الايلاد في الشهادة عليه ليست بشرط لكونه حال
البقا الا انها اي الشهادة مستحبة لزيادة الاحتياط
كيلا يجري التناكر فيهما اي في الرجعة وما تلا
يعني من قوله تعالى واشهدوا ذوي عدل منكم
محمول عليه اي على الاستحباب دفعا للتناكر
فكان الامر للارشاد الى ما هو الاوثق كما في
قوله تعالى واشهدوا اذا تبايعتم دليل انه
قرنها بالمفارقة حيث قال او فارقوهن بمعروف
واشهدوا وهي اي الاشهاد فيهما اي في المفارقة
مستحب فكذا في الرجعة واعترض بان القرآن
في النظم لا يوجب القران في الحكم كما في قوله تعالى
اقيموا الصلاة واتوا الزكاة واجيب بان
ذلك فيما اذا حكم على احدى الجملتين المتقارنتين
بحكم الجملة الاخرى وهاهنا فيه ليس كذلك بل
فيه كل جملة من الجملتين مستقلة بحكمها وانما
تقتضيها جملة اخرى تعلقت بهما واحد منهما يقتضي
تعلقها به من حيث الاستحباب فكذلك الاخرى
لئلا يلزم استعمال اللفظ الواحد في معنيين مختلفين

ويستحب

[illegible] الرجعة [illegible]
[illegible] الرجعة في المعصية فانها [illegible]
[illegible] وجهان لم يراجعها [illegible]
ويقال لها الزوج الثاني وكانت غير [illegible]
الثاني او فيها فيه مسئلتان تركهما الاعتدام
ولكن مع ذلك لو لم يعلمها صحت الرجعة لانها
استدامة للقائم وليست ناسا وكان الزوج
بالرجعة مقصرا في خالص حقه ونقص الانسان
في خالص حقه لا يتوقف على علم الغير فان قيل
كيف يكون عاصية بغير علم اجيب بانها
اذا تزوجت بغير سوال وكتمت في المعصية
لان التقصير جاء من جهتها واذا انقضت العدة
فقال كنت راجعتها في العدة فان صدقته
فهي رجعة وان كذبته فالقول قولها لانه
اخبر عما لا يملك انشاءه في الحال وكل من فعل
كذلك فهو متهم وذلك يقتضي ان لا يصح الرجعة
وان صدقته ايضا الا ان بالتصديق يرتفع
التهمة ولا يمين عليها عند ابي حنيفة وهي مسئلة
الاستحلاف في الاشيا الستة وقد مر في كتاب
النكاح واذا قال الزوج قد راجعتك فقالت
مجيبة له قد انقضت عدتي فاما اذا قال ذلك
متصلا بكلام الزوج او بعد سكتة فان كان الثاني
يصح الرجعة بالاتفاق وان كان الاول لم يصح عند
ابي حنيفة خلافا لهما قال الرجعة ما دامت العدة
لبقائها ظاهرا الى ان يجبر وقد سبقت الرجعة

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)